

شوام شي شهابك

(ادعي على عدوك بالحاكم والحكيم)

وهذا المثل من الادعية التي تمنناها لعدوك بان يتسلط عليه حاكم او حكيم (طبيب)، وهذا القول يعطي صورة واضحة عن فساد الحكم وعدم ثقة الناس به وجور الحاكمين في السنين الماضية، لان الانسان فيها كان اذا وقع تحت وطأة حاكم تعرض للسجن والتعذيب امدًا طويلا، وايزت امواله، لان الاحكام كانت كفيفة ولاتستند الى قانون، وكذلك الحال اذا وقع تحت رحمة حكيم (طبيب)، وهذا فيه تعميم غير صائب فكثير من الاطباء ادوا رسالتهم الانسانية على اكمل وجهه، ونال منهم الجهد والتعب والسهر، لكن هذا القول للمهل الجشع الذي حثت بقسمه تجاه مهمته الانسانية، وقد تكون نهاية كثير من الناس على ايدي مثل هؤلاء المهملين، اما الحاكم فالكثير يعتبر السلطة بابا من ابواب الفخر والتسلط وينسى غايتها الرئيسية وهي خدمة الناس، والوفاء لهم على مايقدمونه من اجل ادامة هذه السلطة، اما من ينسى كونه موظفا لدى الشعب فهذا مشروع دكتاتور، لوقرر لعهده ان يطول لحكم بالحديد والنار، وقصة الشاعر من الفرات الاوسط الذي اتى لاقباله وزير الداخلية، في العهود السابقة بعد ان اغلقت جميع الابواب فحجب ولم يدخل على الوزير فنقد ماله وهو غريب في بغداد معروفة وكانت مدة انتظاره يومين فكتب بيت ابوذية قال فيه:

(الكافر لويشوف العدل يومين

وعليك اجقوف كل الناس يومين

ترضه انته تكف بالباب يومين

لوان أنه وزير الداخلية)

وهذا البيت لايلخص وزير الداخلية وحده وانما يشمل جميع الوزراء، لانهم تناسوا دورهم في تقديم الخدمات، ووصل الحال ببعض المحافظات ان تهدد بالاضراب ومن ثم الثورة، وكان الايام تعود الى الخلف لازمنة الجور والمصادرة، والحاكم لايدري ماذا يفعل يعزل من ويقيي من، فالحلقة ضيقة واضعف عقدة فيها الوزراء المستقلين، وواحد من هؤلاء وزير الكهرباء الذي لاينتمي الى حزب يدافع عنه او يتعصب له والافلاسوة في كثير من الوزارات موجود، لكن هذه الوزارات تنماسها مع المواطن قليل ؛ ومع قصور وزارة الكهرباء وعدم وفائها بعهودها، ونحن من الذين نوهوا الى ضرورة الوقوف على حقيقة الامر ومعرفة التقصير، لكن الحملة الكبيرة التي شنت ضد هذه الوزارة دون غيرها، توحي بالثك وتضعنا امام كناية سنحكيبها لاحقا، مسترسل مع همى اليومي واذا بصديقي الحزين (احمد الفهد) يدخل على متحشا بالسواد، لقد فقد عزيزا، في احدى مستشفيات بغداد بتقصير واضح من الأطباء، واهمال جعله ينوء تحت ضعة في صدره، ينحرج من البوح بها، ويحملها حملا ثقيلا اضر بصحته واثر كثيرا بالنفسه لظلمة عزيزا، في احدى مستشفيات بغداد بتقصير لاسف خاب السعي لان خسارته كبيرة، لظلمته قليلا وحاولت ان اسحب لسانه الى كلياتنا الجميلة دون جدوى فقد اخذ الحزن منه ماخذا عندها قلت له: اسمعت قصة المسيحي مع ابنته في منطقة المشتل؛ حيث قتلوا الاب والفتاة في المستشفى، والسيارات المفخخة في المنصور، وصديقي المدرس الذي فقد من احبائه مع عائلته ما مجموعه ١٧ شخصا، قال: لاتواسيني انت تزيد همي فالشعب عائلتي واخوتي وابائني، كل العراقيين اعزاء على قلبي، ثم قال:

(فارتك بدر فلا مثله تلوح ابدار

والكلب امسى حزين وصابغينه ابدار

تديم اباري ظنهم والمسير ابدار

والجسم عندي وروحي بيمه تيره

وسيوف اهل الغدر بمفاهلي تيره

ماظني جرحي بطيب وعلمي تيره

همه مقيمين واحنه كل يوم ابدار)

■ عبدالله السكوتي

من أمشاط الذخيرة إلى الصابون الأيرلندي

الانسحاب الأميركي من العراق يفجر سوقا لاثرياء الحرب

□ بغداد/ رويترز

في سوق الهرج بالعاصمة بغداد تجد أمشاط ذخيرة لبنانيك طراز ام ١٦ وحاسلات بنانيك وديروعا يرتديها الجند.

وفي متجر بحي الكرادة تجد اقراصا مدمجة وصابونا ايرلندا ووجبات جاهزة ينتجها الجيش الأمريكي ينسابق متعاقبون نشطون على انتشالها من وسط امدادات زائدة عن الحاجة في القواعد الامريكية.

انها سرخة الفحة التي يطلقها أثرياء الحرب الذين يحاولون الانتفاع من كل ما يتخلص منه الامريكيون.

ويستعد ٨٥ ألف جندي امريكي مازالوا في العراق لانسحاب خلال الفعانية عشر شهرا القادمة وتخلص وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) تدريجيا من كل الهياكل الثابتة والمقولات في القواعد التي تعيش فيها قواتها بعضها يتم طرحه في مزادات وبعضها يتسرب الى السوق السوداء.

ومن السلع التي تصل الى السوق العراقية أجهزة التكيف والمبردات من ٥٠٠ قاعدة عسكرية كانت عاملة في ثروة الوجود العسكري الأمريكي في العراق عام ٢٠٠٧ حين كان نحو ١٧٠ ألف جندي امريكي يحاولون منع نشوب حرب اهلية طائفية في البلاد. كان الحجم الضخم للقوات الامريكية في العراق يعني ان حجم عدد من القواعد يمثل جانب المبن ان توجد بها مراكز تجارية كبيرة على غرار وول-مارتس في الولايات المتحدة ومطاعم بيرجر كينج.

وانحسرت بدرجة كبيرة الحرب الطائفية. كما تراجع التمرد الذي فجره الغزو العراقي للعراق عام ٢٠٠٣ لكنه لم يخبذ بشكل كامل.

في محافظة الانبار الصحراوية يغرب العراق والتي كانت مقعلا للقاعدة عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ يهتك التجار على غربة الصالح من الطالح وسط اكوام من المكاش الكهربائية وطابق استقبال التلفزيونات الفضائية وقطع غيار

□ بغداد/ المدى

يواصل رئيس الجمهورية جلال طالباني لقاءاته وحواراته المكثفة مع القادة السياسيين العراقيين بهدف التوصل إلى نقطة تفاهم مشترك بين القوى الرئيسية والكتل الفائزة للورة برنامج وطني يسهّل ويسرع من عملية تشكيل الحكومة المقبلة. وفي هذا السياق زار الرئيس طالباني امس الاول رئيس الوزراء نوري كامل المالكي في مقر إقامته ببغداد، وفي اللقاء تم بحث عدد من القضايا المتعلقة بالوضع الحالي للبلاد، وجرى التأكيد على ضرورة وضع صيغة عمل مشتركة بين جميع القوى للخروج بالبلاد من الوضع الحالي.

وعقب اللقاء صرح الرئيس طالباني للصحفيين أنه تبادل و المالكي وجهات النظر حول الراهن العراقي، وشدد على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة الشراكة الوطنية المنشودة، قائلاً: "لنبادلان الآراء حول ضرورة العمل للإسراع في تفعيل مجلس النواب العراقي، وتهيئة القوى للعمل قبل النهاية الدستورية لحكومتنا"، موضحاً أن الآراء كانت متقاربة جداً.

وأشار الرئيس طالباني إلى أن اللقاء تناول أيضاً موضوع الزيارة المرتقبة له إلى الجماهيرية العربية الليبية لإشراف على إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك.

وكان طالباني على مستوى الاسابيع التي اعقب الانتهاء من اجراء الانتخابات، قد كتف من لقاءاته السياسية التي تصب في منحى تقريب وجهات النظر حيث سجل رئيس الجمهوريةلقاءات متعددة مع الكتل السياسية باختلاف عقائدها وتوجهاتها وهذا جرى على نطاق محلي، اما مقام به رئيس الجمهورية على نطاق دول الجوار والمجتمع الدولي فقد قام بجولات مكوكية شرح خلالها العملية

الديمقراطية في العراق والنزاهة المنقطعة النظير التي تميزت بها هذه الانتخابات، وأكد ذلك من خلال لقاءاته المتكررة مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وكانت لقاءات طالباني تتجدد دائماً بطروحات جديدة تصب في نجاح العملية السياسية واتفاق الرؤى بشأن تشكيل الحكومة القادمة فقد التقى محلياً، نائبه الدكتور عبد المهدي لبحث اساليب وطرق وضع منهج لحكومة الشراكة الوطنية وشدد على هذا الامر مع رئيس القائمة العراقية اباد علاوي، ولم يستثن احدا من لقاءاته التي يحاول من خلالها اقناع جميع الاطراف بضرورة التوصل الى حل سريع لتشكيل الحكومة المقبلة، وتعددت لقاءات طالباني مع المالكي وتعدت تلك الى نواب في مختلف القوائم، وكانت سياسة التوافق التي رسمها الرئيس منذ انبثاق اول حكومة بعد انتخابات ٢٠٠٥ ماثلة للتوفيق بين الاطراف المختلفة، ودمج الرؤى في بوتقة واحدة.

وفي سياق متصل التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني، الإثنين السفير الألماني لدى العراق باول فون مالتسان بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة توثيق العلاقات العراقية الألمانية على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والتنويع.

وأشاد طالباني بالجهود التي بذلها السفير

مالتسان أثناء عمله من أجل تدعيم العلاقات

الثنائية بين العراق وجمهورية ألمانيا

الاتحادية، متمنيا له النجاح والوفيقية في

حياته المستقبلية.

من جانبه جدد السفير باول فون مالتسان

دعم بلاده العملية السياسية الجارية في

العراق، مشدداً على أهمية دور العراق

الديمقراطي في المنطقة لما له من مكانة

وقبل سياسي وتاريخي واقتصادي، مؤكداً

ضرورة دعم هذه التجربة المتنامية من قبل

التقى قيادة عمليات بغداد والسفير الألماني ومساعد وزير الخارجية المصري

طالباني والمالكي يتبادلان وجهات النظر لتسريع تشكيل الحكومة المقبلة



المجتمع الدولي.

وشمن السفير الألماني الجهود المتميزة

لرئيس طالباني في قيادته العراق الجديد من

خلال سعيه الدؤوب لتجسيد التناغم الوطني

المنشود، وتجاوز العراقيين التي تعيق

المسيرة السياسية والتجربة الديمقراطية

في العراق، شاكرًا فخامته على كرم الضيافة

وحسن الاستقبال.

والتقى الرئيس طالباني مساعد وزير

الخارجية المصري وأكد أهمية العلاقات

الاستراتيجية مع جمهورية مصر العربية،

وأشار إلى أن الصلات بين البلدين الشقيقين

تتطور باستمرار.

جاء ذلك أثناء استقبال فخامته في مقر

إقامته ببغداد، امس الإثنين ٢١-٦-٢٠١٠،

مساعد وزير الخارجية المصري محمد قاسم

الذي رافقه السفير المصري لدى جمهورية

العراق شريف شاهين، ونقل السيد محمد

قاسم تحيات فخامة الرئيس محمد حسني

مبارك إلى الرئيس طالباني، وأكد اهتمام

القيادة المصرية بتوثيق الروابط الأخوية

بين البلدين.

وشرح الرئيس طالباني التحركات السياسية

الجارية حالياً لتشكيل حكومة شراكة وطنية،

فيما أكد مساعد وزير الخارجية المصري دعم

بلاده العراقيين في طموحهم إلى قيام حكومة

تعكس رغبات الشعب العراقي، مشدداً على

أهمية دور العراق في المنطقة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره كبير

مستشاري رئيس الجمهورية الأستاذ فخري

كريم بحث التحضيرات لعقد القمة الخامسة

في الجماهيرية الليبية التي ستناقش هيكلية

الجامعة العربية وسبل تطوير العمل المشترك

بين الدول الأعضاء فيها، وأكد الرئيس

طالباني ان الموقف الذي سيرضه العراق

في اجتماع طرابلس سيكون قريباً للغاية من

المنطلقات المصرية في شأن الجامعة العربية

ومستقبلها.

ثمانية شهداء في نينوى وزيباري يحذر من اطالة الخلافات في تشكيل الحكومة

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن القوات الأمنية فرضت طوقاً أمنياً في مكان الحادث، ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش للبحث عن منفذي التفجير . وفي بابل قال مصدر في الشرطة ان قوة أمنية القت القبض ليلة أمس الاول على أحد المولطين للقضاء وذلك بعد دهم منزله في ناحية الاسكندرية التابعة لمحافظة بابل. وأضاف المصدر بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء):ان امر القاء القبض على المطلوب بتهمة القتل وفق المادة ٤٠٦ في ضوء مذكرة اعتقال بحق تفنيدها بعد معلومات استخبارية ادلى بها احد المواطنين.

على دور بعثة الأمم المتحدة في العراق بخصوص تشكيل الحكومة المحلية.

فيما أفاد مصدر في الشرطة امس الاثنين، أن سكرتير رئيس مجلس النواب السابق نجا من محاولة اغتيال بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد، أسفرت عن إصابة ثلاثة مدنيين.

وقال المصدر بحسب (السومرية نيوز) ، إن "عبوة ناسفة

انفجرت امس الاول الأحد، في شارع الربيع بمنطقة حي

الجامعة غربي بغداد، مستهدفة سيارة سكرتير رئيس

مجلس النواب السابق محمود المنهداني ما أدى إلى

إصابة ثلاثة مدنيين وإلحاق أضرار مادية بثلاث سيارات .

رئيس الوزراء الجديد، مشيراً إلى تزايد الغضب الشعبي وارتفاع أعمال العنف بسبب هذه القضية مستشهدا بأعمال العنف التي صاحبت مظاهرات في البصرة تطالب وزير الكهرباء بالاستقالة.

وأشار زيباري في تصريحاته بحسب وكالة الصحافة

الفرنسية إلى معاناة الوضع الاقتصادي بسبب الفراغ

السياسي بعد الانتخابات التي جرت في آذار الماضي.

وقال زيباري إن الفشل في تشكيل الحكومة حتى الآن قد

يتطلب دورا من الأمم المتحدة لتلعب دور الوسيط لوضع

نهاية لهذا الوضع.

من جهة أخرى، أبدى أعضاء في مجلس النواب تحفظاتهم

□ بغداد/ وكالات

أنتقد وزير الهجرة عبد الصمد رحمن

سلطان دولاً، لم يسهما، تسمح بقبول

طلابت اللجوء للعراقيين من الأقليات

الدينية والعرقية تحت حجج مختلفة

منها تعرضهم للاضطهاد.

وقال سلطان بحسب وكالة (أكي)

الايطالية لانباء الاثنين" لا نقبل

مطلقاً بعد الآن بفسح المجال أمام

لجوء الأقليات تحت أي سبب

كان كان يكون من قبيل تعرضهم

للاضطهاد، أو استهدافهم من قبل

المسلمين"، وأضاف على الدول

التي تسمح بقبول طلبات الأقليات

باللجوء على أراضيها مراجعة

ورأي سلطان إن "الأقليات جزء

لايتجزأ من العراق، وهم يمثلون لونا

□ بغداد/ وكالات

أنتقد وزير الهجرة عبد الصمد رحمن

سلطان دولاً، لم يسهما، تسمح بقبول

طلابت اللجوء للعراقيين من الأقليات

الدينية والعرقية تحت حجج مختلفة

منها تعرضهم للاضطهاد.

وقال سلطان بحسب وكالة (أكي)

الايطالية لانباء الاثنين" لا نقبل

مطلقاً بعد الآن بفسح المجال أمام

لجوء الأقليات تحت أي سبب

كان كان يكون من قبيل تعرضهم

للاضطهاد، أو استهدافهم من قبل

المسلمين"، وأضاف على الدول

التي تسمح بقبول طلبات الأقليات

باللجوء على أراضيها مراجعة

ورأي سلطان إن "الأقليات جزء

لايتجزأ من العراق، وهم يمثلون لونا



مشيرا الى الجيش الامريكي "يلقونها في الارض الصحراوية ثم يبيء رجل الشارع ليشرها.

ويقول محمد الصعدي التاجر بسوق الهرج انه بدأ في بيع سلع أمريكية اعتبارا من عام ٢٠٠٤ مع خروج الأوضاع في العراق عن نطاق السيطرة واصابة الاقتصاد بالشلل التام.

وأضاف "كنت أبيع نظارات الشمس قبل انهيار النظام. لكن حركة البيع كانت بطيئة الى حد ما.

وقال صاحب متجر في الكرادة طلب

عدم نشر اسمه "التجار مع الامريكيين

ليس جراما انه تجارة".

كان يقف في متجره المليء بسلع

امريكية منها ماركات امريكية شهيرة

لمستحضرات ازالة العرق أنها

منتجات عالية الجودة. حين تنفد

بضاعتي ساحصل على عمل اخر او

اعود لبيع الاحذية".

كما تباع في الاسواق العامة الغسلات الكهربائية ومكيفات الهواء والمجففات والبرادات ومعدات الاضاءة.

وقال البريغادير جنرال غوستاف بيرنا في مؤتمر صحفي هذا العام تخلصا مما زنته ٢٠ مليون رطل (٩٠٠٠ طن) وانخلنا الى خزنة الدولة نحو ٥٠٠ ألف دولار".

ويقول الجيش الأمريكي ان عمليات التخلص من البنادق والدروع التي بطريقة "مخططة ومنظمة" وانه عالج او تخلص من أكثر من ١٢٠ ألف طن من المخلفات السامة.

لكن هناك منتقدين يشيرون الى

وصول قطع من البنادق والدروع التي

يرتديها الجند الى أسواق الشوارع

كما يشيرون الى تقارير تحدثت عن

الحدود على مواد سامة في مقابل

قمامة مفتوحة وهو ما يؤخذ كدليل

على الفساد.

ويقول أحمد وهو تاجر من الرمادي

في اوروسيغاتش لنحو ٧٠٠ جندي

وكانت مجهزة بكل شيء بدءا من محطة

للمصرف الصحي وانتهاء بكنيسة

ومستشفى وسجن، وانتشر اقتصاد

الطل ولأيزال لانسحاب هناك ١٥٠٠ جندي،

اما في العراق فالعمليات القتالية انتهت

في اب وتقلص عدد الجنود الامريكيين

الى ٥٠ ألف بحلول اول ايلول قبل

انسحاب كامل للقوات الامريكية من

العراق بانتهاء عام ٢٠١١.

وينهب غالبية عتاد القوات الامريكية

الى أفغانستان او يعاد الى الولايات

المتحدة كما تذهب بعض المعدات الى

الحكومة العراقية.

وسلمت الولايات المتحدة أكثر من

٣٧٠ قاعدة للعراق ويقول الجيش

الامريكي انه "يقفل للعراق ٦٢٠٠٠

قطعة فائضة منها عربات وقطع اثاث

مكتبي. ومن الآثار الواضحة للغزو

الامريكي هذا الانتشار الهائل للعبوات

ذات الدفع الرباعي في طرق العراق.

المدير الفني

سكرتير التحرير الفني

مدير التحرير الثقافي

مدير التحرير الاداري

مدير تحرير الملاحق

مدير التحرير التنفيذي

المدير العام

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/

دمشق/ بيروت/ القاهرة/

قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت. الحمرا.شارع ليون

بنية منصور. شارع الاول

تليفاكس: ٧٥٢٦١٧. ٧٥٢٦١٦

زكار عبدالاستار

علي حسين

كرديستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

ص: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ – ٢٣٢٢٢٧٥

بغداد. شارع أبو نواس

– محلة ١٠٢ – زقاق ١٣

بناء ١٤١

هاتف: ٧١٧٧٩٨٥. ٧١٧٨٨٥٩